

بعد أن اعتقله وأهانته وسلب أمواله.. "ابن سلمان" يعزي الأمير متعب

تطبيقا للمثل القائل "يقتل القتييل ويمشي في جنازته"، زار محمد بن سلمان ابن عمه الأمير وزير الحرس الوطني السابق، الأمير متعب بن عبد الله لتقديم العزاء في وفاة والدته منيرة بنت محمد العتيشان.

وتداول الناشطون صورة لـ"ابن سلمان" وهو في مجلس ابن عمه الأمير متعب بن عبد الله أثناء تعزيتته إياه، على الرغم مما فعله به من تنكيل.

وكان الأمير متعب بن عبد الله قد تم توقيفه ثلاثة أسابيع قبل الإفراج عنه في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، وذلك ضمن ما وصفتها السلطات السعودية آنذاك بحملة مكافحة الفساد.

وكان الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز قد أصدر أمرا ملكيا يوم 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2017 بإعفاء الأمير متعب من مناصبه التي كان يشغلها كوزير للحرس الوطني السعودي، وعضوية مجلس الشؤون السياسية والأمنية بالمملكة.

وعقب إعفائه تم اعتقاله في اليوم نفسه مع أمراء آخرين ورجال أعمال ووزراء سابقين وحاليين بموجب أمر من لجنة عليا لمكافحة الفساد برئاسة ولي العهد، التي تم تشكيلها في اليوم ذاته.

وتم إطلاق سراح الأمير متعب يوم 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، دون الإعلان رسمياً عن أي تفاصيل أخرى.

وكان الديون الملكي السعودي قد أصدر بياناً، أعلن فيه وفاة منيرة بنت محمد بن عبد الوالد العتيشان والدة الأمير متعب بن عبد الوالد بن عبدالعزيز آل سعود، وأرملة الملك الراحل عبد الوالد بن عبدالعزيز آل سعود.

وبحسب المعلومات التي تم تداولها، فقد عانت الفقيدة مؤخراً من المرض، وتم نقلها إلى المستشفى قبل وفاتها بأيام قليلة، بسبب تدهور حالتها الصحية وتعرضها لانتكاسة قوية.

وتزوجت "منيرة بنت محمد العتيشان" الملك الراحل "عبد الوالد بن عبدالعزيز"، في سن مبكرة من عمرها، لكن لم تدم العلاقة طويلاً، فقد انفصل الملك عنها بعد زواجها منه بفترة قصيرة.

وأثمر زواجها منه نجلها الوحيد "متعب بن عبد الوالد بن عبدالعزيز آل سعود"، عام 1953.

وقد تربى الأمير "متعب بن عبد الوالد" في كنف جده الشيخ "محمد بن عبد الوالد العتيشان"، لأكثر من ثلاث سنوات.